

الصلوة خلف من يجادل في كفر اليهود والنصارى / السبت) 51-6-

4202 م (٩ ذي الحجة ٥٤٤١ هـ

صلاح الصاوي

سؤال جاء من الشرق يقول انا عندي مشكلة مع قاعدة من لم يكفر الكافر فهو كافر طيب عندنا بعض الناس وهم ائمة يصلون خلفه
يجادلون في كفر اليهود والنصارى واصبح تريند على النت - 00:00:03

اني الجنة ليست حقرا على المسلمين ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابرين من امن بالله واليوم الاخر وعمل صالحًا لهم
اجر عند ربها ولا خوف عليه ولا هم يحزنون - 00:00:29

من اهل الكتاب ما داموا مسلمين فهم مؤمنون ناجون والجنة فيها متعددة للجميع ولا تضيق رحمة الله ولا تحقرها جنة الله عليكم
وحدكم وقل هذا اصبح قولنا شائعا وتسرب الى بعض الائمة الذين نصلی خلفهم - 00:00:44

ودي مسألة ليست من فروع الشريعة من قطعياتها ومن كبريات يقينياتها ومن المعلوم يديني بالضرورة يصح ان اصلي خلفه اصلی
في البيت اعمل ايه؟ انا متحير فقل له يا ولدي - 00:01:07

في فرق بين القوم والقائد لا شك ان القول بان من لم يدم بدين الاسلام من لم يؤمن بالله ربها ولا بالاسلام ديننا ولا بمحمد نبيا ورسولا.
ولا بالقرآن كتابا. قوله بان من كان هذا حاله هو من اهل - 00:01:30

الجنة هذا القول كفري من لم يدم بدين الاسلام فهو كافر. سواء اكان كفره عنادا ام جهدا. هذه قضية ينبغي ان تكون محكمة وقطعية.
لا يختلف فيها ولا يختلف عليها - 00:01:50

اما تطبيق هذا الحكم على معين من الناس لابد له من تتحقق شروط وانتفاء موانع. لتکفير الشروط لابد من التتحقق من توافرها
وموانع لابد من التتحقق من انتفاءها وهذا ليس اليك يا ولدي - 00:02:04

وهذا الامر قد تعرّيه بعض الشبهات قد يأتي من يقول لك ان اهل الكتاب في زماننا هزا كثير منهم لم تبلغه الدعوة احنا في زمن النت
اه بس بلغته بлага مشوها - 00:02:25

اللي بلغوه الاخبار والرهبان ورجال الدين في ملته واجتهدوا وسعهم في ان يشوشا وان يشوهوا صورة الاسلام والمسلمين وساعد
على هذا احوال امتنا المأزومة احوال المنكوبة ساهمت في تكريس هذه الصورة - 00:02:40

يقول لك يعني لم تبلغه الدعوة بлага مبينا تقوم به الحجة وتنتفي معه الشبهة البلاغ المبين هو الذي تقوم به الحجة طب يعني ماذا
يريد ان يقول؟ يريد ان يقول لعل هذا يمكن ان يقاس على اصحاب الفترات - 00:03:00

اربعه يحتاجون يوم القيمة. رجل اصم لا يسمع شيئا. ويل احمق ويل هرم. ويل مات في الفترة اما الاصم فيقول يا ربى جاء الاسلام
وما اسمع شيئا واما الاحمق فيقول يا رب جاء الاسلام وما اعقل شيئا - 00:03:20

والصبيان يحذفونني بالبعر واما الهرم فيقول يا ربى لقد جاء الاسلام وما اعقل شيئا واما الذي مات في الفترة فيقول يا ربى ما اتاني
لك رسول. هؤلاء يدلون على الله بحجة يوم القيمة - 00:03:45

فيأخذ الله مواثيقهم ليطعنهم ويبص اليهم ادخلوا النار فمن دخلها كانت عليه بردا وسلاما ومن لم يدخلها سحب اليه والله والله اعلم
بما كانوا عاملين. من لم تبلغه الدعوة او بلغته بлага مشوها يقاس على اصحاب - 00:04:03

الفترات يمتحنون يوم القيمة وبعضهم قد يدخل الجنة فعلا الذي يعلم الله منه انه لو جاءته لو جاءته رسالة في الدنيا لو جاءه نذير في

الدنيا كان سيؤمن. فهذا يوفق في امتحان عرصات يوم القيمة. فالله اعلم بما - [00:04:27](#)

كانوا عاملين الخلاصة يا ولدي القول بان من لم يدم بدين الاسلام فهو من اهل الجنة هذا القول كفري لكن تطبيقه على معين من الناس يحتاج الى تحقق شروط وانتفاء موانع. وفيه تفصيل على النحو الذي ذكرته لك - [00:04:49](#)

من لم يدم بدين الاسلام. وقد بلغته الدعوة بلاغا مبينا تقوم به الحجة. وتنتفي معه الشبهة فهذا كافر في الدنيا خالد في النار يوم القيمة من لم تبلغه الدعوة اصلا او بلغته بلاغا مشوها - [00:05:12](#)

فهذا قد يقاس كما قلنا على اصحاب الفترات يدخل ضمن الاربعة الذين يدخلون على الله بحجة يوم القيمة يوقد الله لهم نارا يأمرهم بدخولها من اطاعه جعلها عليه بردا وسلاما ومن عصاه دخل النار - [00:05:30](#)

الخلاصة وما كنا معذبين حتى نبعث رسول الله الخلاصة عموم قول الله تعالى كلما القي فيها فوج سألهm خزنتها الم يأتكم نذير؟ قالوا بلى قد جاءنا نذير فتلذذنا كلما القي فيها فور سألهm خزنتها. الم يأتكم نذير؟ قالوا بلى - [00:05:50](#)

فلا يلقى احد في النار يوم القيمة الا اذا كانت قد بلغته رسالة ووصلت اليه نذارة فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء ان انتم الا في ضلال كبير وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير فاعترفوا بذنبهم فسحقا لاصحابي - [00:06:17](#)

السعير فلا يدخل النار احد يوم القيمة الا وهو مقر بذنبه معترف بان النار اولى به - [00:06:43](#)